

81 - شرح بلوغ المرام للشيخ الدكتور أحمد بن محمد الخليل

أحمد الخليل

اشهد ان محمدا رسول الله اوصي اخواني انهم اذا ارادوا دراسة متن يعلموا ان الهدف من دراسة هذا المتن انا نتأمل ونتفكرون ونتدبر في الالفاظ النبوية. هذا اهم شيء الذين - 00:00:00

العلم والله بما تعلمون انا خبير وعن ثمرة ابن جنبد رضي الله عنه قال صليت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ما تدفي نفاسها فقام وسطها متყق عليه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين حديث سمرة بن جنبد رضي الله عنه كما ترون. اخرجه الامام البخاري والامام مسلم لا شك ان شاء الله في صحته - 00:01:04

قوله على امرأة ماتت في اه نفاسها يحتمل ان يكون المراد في مدة النفاس يعني ولا علاقة للنفاس به ويحتمل ان يكون بسبب آآ النفاس وقد نقول انه هذا هو المتبادر - 00:01:16

قد نقول انه هذا الذي يتبادر الى آآ الذهن. وقوله آآ وسطها يمكن ان تضبط السين بالفتحة وبالسكين فاما ان تقول وسطها او وسطها والمقصود يعني عند منتصف جسمها يعني عند منتصف جسمها - 00:01:36

من فوائد هذا الحديث انه يشرع لمن اراد ان يصلی على الجنازة ان يصلی قائما من فوائد هذا الحديث ان ترك الصلاة على الشهيد يقصد به شهيد المعركة الذي يموت - 00:01:59

في القتال بين المسلمين والكافر ويكون قصده اعلاه كلمة الله بدليل ان هذه المرأة ماتت في نفاسها والموت في النفاس نوع من الشهادة. ومع ذلك صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

فترك الصلاة على الشهيد يقصد به شهيد المعركة من فوائد هذا الحديث الذي ساق المؤلف الحديث من اجله ان السنة بالنسبة للامام ان يقف عند وسط المرأة ان يقف عند وسط المرأة. وهذه المسألة فيها خلاف - 00:02:31

القول الاول ان السنة ان يقف عند وسطها وهؤلاء اخذوا بظاهر حديث سمرة وهو حديث كما تروا متყق عليه القول الثاني انه يشرع ان يقف عند صدرها وهذا رأي الامام ابي حنيفة والنخعي - 00:02:51

وآآ يعني اه الظاهر والله اعلم انهم لم يبلغهم هذا الحديث. الظاهر انه لم يبلغهم هذا الحديث ولهذا روي عن النخعي في هذه المسألة روایتان. القول الثالث انه ليس هناك حد معين للوقوف بل يقف حيث شاء - 00:03:09

يقف حيث شاء وهذا مذهب الحسن البصري والظاهر ايضا انه لم يبلغه الحديث لان الحديث صريح جدا وانما اه سمرة رضي الله عنه ساق هذا الحديث ليبين اين يقف الامام من جنازة المرأة - 00:03:32

يعني احسن احوال هؤلاء ان نقول لم يصلهم الحديث. الراجح والله اعلم اه القول الاول والرجحان وهو رجحان بين. اما الرجل فكذلك فيه خلاف. الرجل فيه خلاف القول الاول انه يقف عند صدره. القول الاول يقف - 00:03:48

عند صدره وهذا هو آآ المذهب وقول بعض الحنفية والشافعية القول الثاني انه يقف عند رأسه وهذا يعني قول الشافعية ورواية عن احمد اختيار الامام اسحاق وهؤلاء استدلوا بحديث انس الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

اه كان يقف عند رأس الرجل القول الثالث انه يقف عند وسط الرجل ايضا عند وسط الرجل ايضا نستطيع نستطيع ان نقول انه هذا مذهب الجمهور وهو اختيار البخاري ظاهر اختيار البخاري. لأن البخاري يوب على حديث سمو رهائنة يقف - 00:04:35

من المرأة والرجل الراجح الحقيقة انه قول القول الثالث هذه المسألة تبني على حديث انس انصح فلا شك انه القول الثاني هو

الصواب وان لم يصح فلا شك ان القول الثالث هو الصواب - 00:05:02

حديث انس ظاهر سنية الصحة ظاهر اسانيده الصحة وآ اذا كان صحيحا فالراجح انه يقف كما في حديث انس عند رأس الرجل
وان كان ضعيفا كما قد يفهم من تبويب البخاري - 00:05:22

كما قد يفهم من تبويب البخاري لان البخاري لو صح عنده حديث انس لم يبوب اين يقف من المرأة الرجل لانه سيجد ان حديث انس يفصل الامر بين الرجل والمرأة بينما حديث سمرة يتحدث عن المرأة - 00:05:40

وبذلك يكون عمل بالحديثين على كل حال ان ان صح حديث انس وظاهره الصحة فالراجح انه عند رأس الرجل كما في حديث انس والا فالراجح القول الثالث ويكون الخلاصة انه يقف عند رأس الرجل ووسط المرأة - 00:05:54

يقف عند رأس الرجل ووسط المرأة هذا يعني هو آ اصح الاقوال يليه في القوة انه يقف في وسط الايام الرجل والمرأة وهذا له حظ من النظر والحقيقة كنت اتمنى اني اجد وقت اوسع لبحث حديث انس بشكل اوسع - 00:06:15

ويعني التأكد من صحته لا سيما مع اشارة البخاري او مع ما يفهم من صنبع البخاري ولكن المراجعة الياسيرة لحديث انس يعني ظهر لي انه تضييقه اه انه صحيح يعني ظهر لي انه صحيح - 00:06:36

من فوائد هذا الحديث ان موقف الامام من الرجل والمرأة سنة فان وقف في اي مكان صحت الصلاة ولا اشكال. لانه لا يوجد دليل لا على الوجوب على الركنية ولا على الشرطية وانما هو سنة اه مجرد فعل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس معه قول. نعم - 00:06:54
عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن وفي المسجد رواه مسلم. نعم ابن بيظاءهما سهل وسهيل وامهما اسمها البيضاء وهذا وصف لها - 00:07:17

والا اسمها آ دعج وآ قصة هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها امرت لما توفي سعد ابى وقاص رضي الله عنه وارضاه ان يمروا به عليها في المسجد اللي تصلي عليه هي وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فانكر الناس عليها هذا الصنبع - 00:07:37
وانما انكروا مسألة ادخال الجنازة للمسجد فقالت ما اسرع ما نسيتم ولم يصلى النبي على ابنة بيضاء الا في المسجد فهذه اه قصة هذا الحديث من فوائد هذا الحديث انه يجوز الصلاة على الجناز - 00:07:57

بالمساجد من فوائد هذا الحديث التي كان ينبغي ان يصدر بها ان السنة ان لا يصلى على الجنازة في المسجد وانما يصلى عليه في ايش؟ في مصلى خاص كما هو المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

اما الصلاة عليه في المسجد فهي محل خلاف على قولين الاول انه يجوز وهؤلاء استدلوا بامرين استدلوا بهذا الحديث الذي معنا حديث عائشة واستدلوا بان بانه روى ان المسلمين صلوا على ابى بكر - 00:08:35
كر وعمر في المسجد صلوا على ابى بكر وعمر رضي الله عنهم وارضاهم في المسجد القول الثاني انه لا يصلى على الجنازة في المسجد الا عند الحاجة الا عند الحاجة - 00:08:55

وآ مثلوا للحاجة بان يضيق المكان بان يضيق المكان الرابع انه يجوز مطلقا. الراجح انه يجوز مطلقا. هذا الحديث الذي معنا صريح في الجواز فلا يعدل عنه من فوائد هذا الحديث - 00:09:12

جواز صلاة النساء على الجنازة سواء كن مع الرجال او منفردات سواء كنا مع الرجال او منفردات فاذا صلينا منفردات فاما ان يصلين جماعة وتقوم الامام في الوسط او تصلي كل واحدة على حدة على الجنازة - 00:09:33

قم بالخيار من فوائد هذا الحديث فضل عائشة رضي الله عنها وسعة علمها من فوائد هذا الحديث سرعة نسيان العلم من فوائد هذا الحديث انه دليل لقاعدة الانسان عدو ما يجهل - 00:09:55

الذين انكروا على عائشة يعني جعلوا هذا الامر مخالف للسنة ويرتقي لمرتبة الانكار وذلك لأنهم جهلو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابى بيضاء من فوائد هذا الحديث - 00:10:21

انه يجوز نسبة الانسان الى ما يكره اذا رضي بدليل انهم نسبوا هنا الى اهمهم لكن الظاهر انهم كانوا يرثون بهذه النسبة ويشرط لجواز النسبة لام الا يذهب نسبهم من جهة الاب - 00:10:39

يعني يكون معروفاً انهم ابناء لفلان ابن فلان وناس ولكن يسمون بهذا الاسم لغبته شهرته على شهرة آآآ الحاقد بالباب فاذا آآآ كان هناك لفظ يعني يوصف به الانسان وهو لا يكره هذا اللفظ وان كان فيه شيء - [00:11:05](#)

من الغضاة فانه يجوز اذا رضي فانه يجوز اذا رضي. ولو كان لا يجوز لم تطلقه عائشة ولم يسكت عنها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقمة يكبر على جنائزنا - [00:11:28](#)

عربات وانه كبر على جنائز خمسة. فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها. رواه مسلم والاربعة. نعم حديث آآ عبد الرحمن بن ابي ليلى عن زيد ابن ارقمة هذا في مسلم وهو صحيح - [00:11:48](#)

وحيث علی رضي الله عنه وارضاه هذا له اسانيد كثيرة صحيحة مجتمعة ان شاء الله تدل على الثبوت الا انه يشكل عليه شيء واحد وهو ان البخاري اخرج هذا الحديث بدون ذكر عدد آآ التكبيرات - [00:12:13](#)

واعراض البخاري عن العدد في اشكال وفي اشارة الى ضعفه اما حق جابر رضي الله عنه فالظاهر والله اعلم انه موضوع الظاهر انه موضوع لا يصح مطلقاً ويعني آآ ولو كان المؤلف لم يرده لكان - [00:12:30](#)

آآ افضل فوائد هذه الاحاديث انت حديث واحد اقرأ حديث جابر. وعن علی رضي الله عنه انه وكبر على ابن حنيف ستة وقال انه بدري. رواه سعيد بن منصور واصله في البخاري - [00:12:48](#)

وانجبر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يكبر على جنائز نار ويقرأ بفاتحة الكتاب بالتكبيرة الاولى روعة الشافعي باسناد ضعيف. نعم نرجع الى فوائد هذه الاحاديث - [00:13:11](#)

الثلاث الفائدة الاولى الامة اجمعـت على مشروعية تكبيرة اهـ التكبيرات الاربع واختلفـوا فيما زاد عليهم على اقوال الاول انه لا تشرع الزيادة على الاربع فـان زاد الامـام فـانه لا يتـابـع - [00:13:31](#)

فـان زاد الامـام فـانه لا يتـابـع وهذا ظـاهر مذهبـ الـاحـنـافـ والـشـافـعـيـةـ والـمـالـكـيـةـ وـهـوـ روـاـيـةـ عنـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـهـؤـلـاءـ استـدـلـواـ بـاـمـرـيـنـ.ـ الـاـولـ انـ اـحـادـيـثـ الـاـرـبـعـ اـحـادـيـثـ صـحـيـحةـ وـلـمـ يـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ زـادـ عـنـ الـاـرـبـعـ عـنـ هـؤـلـاءـ - [00:13:59](#)

الـثـانـيـ انـ عـمـرـ جـمـعـ الصـحـابـةـ الـبـحـثـ فـيـ مـسـأـلـةـ عـدـدـ تـكـبـيرـاتـ الـاحـرـامـ وـاـنـتـهـواـ إـلـىـ اـخـتـصـارـ عـلـىـ اـرـبـعـ فـيـ جـنـائـزـ تـكـبـيرـاتـ اـيـشـ لـاـ تـكـبـيرـ الـاحـرـامـ لـنـ تـكـوـنـ اـرـبـعـ تـكـبـيرـاتـ جـنـائـزـ تـكـبـيرـاتـ جـنـائـزـ - [00:14:23](#)

الـقـوـلـ الثـانـيـ اـنـ يـجـوزـ إـلـىـ الـخـامـسـ وـهـذـهـ روـاـيـةـ مشـهـورـةـ عـنـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـاسـحـاقـ وـهـؤـلـاءـ استـدـلـواـ بـحـدـيـثـ زـيدـ اـبـنـ اـرـقـامـ وـهـوـ كـمـ تـرـوـنـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـهـوـ ثـابـتـ فـهـؤـلـاءـ قـالـوـ لـاـ يـزـادـ عـنـ الـخـمـسـ - [00:14:45](#)

الـقـوـلـ الثـالـثـ اـنـ يـكـبـرـ إـلـىـ السـبـعـ لـانـ صـحـ عـنـ عـلـيـ وـغـيـرـهـ الـزـيـادـةـ إـلـىـ سـبـعـ تـكـبـيرـاتـ وـعـلـىـ هـذـاـ جـمـهـورـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـرـوـنـ الـزـيـادـةـ عـنـ الـاـرـبـعـ الـراـجـحـ هوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـهـ تـكـبـيرـاتـ الـخـمـسـ - [00:15:10](#)

لاـ اـشـكـالـ فـيـ هـيـ زـيدـ اـبـنـ عـقـمـ فـيـ مـسـلـمـ وـهـوـ ثـابـتـ هوـ صـرـيـحـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـبـرـ كـمـ خـمـسـ تـكـبـيرـاتـ.ـ بـقـيـناـ فـيـ اـيـشـ فـيـماـ زـادـ عـنـ الـخـمـسـ هـيـ التـيـ مـحـلـ بـحـثـ يـعـنـيـ - [00:15:34](#)

وـلـاـ شـكـ صـحـ عـنـ عـلـيـ وـغـيـرـهـ اـنـهـ زـادـواـ إـلـىـ سـابـعـ.ـ هـذـاـ صـحـيـحـ عـنـ الصـحـابـةـ لـكـنـ باـقـيـ الـبـحـثـ هـلـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ اوـ لـاـ حـقـيـقـةـ هـيـ الـمـسـأـلـةـ هـذـهـ آآـ مـحـلـ تـأـمـلـ وـاـشـكـالـ - [00:15:49](#)

اـهـ لـكـنـ هـنـاكـ قـاـعـدـةـ دـائـمـاـ نـقـولـ اـذـاـ اـخـتـلـفـ اـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـبـعـضـهـمـ رـأـيـ قـوـلـاـ وـالـاـخـرـ رـأـيـ سـوـاـهـ.ـ فـانـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ نـرـجـعـ إـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ هـنـاـ اـخـتـلـفـواـ.ـ فـعـمـرـ يـرـىـ اـنـ لـاـ نـتـجـاـزـ عـنـ اـرـبـعـ عـمـرـ وـغـيـرـهـ مـنـ الصـحـابـةـ - [00:16:03](#)

فـيـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ لـاـ يـرـوـنـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ اـرـبـعـ وـعـلـيـ وـمـنـ مـعـهـ يـرـوـنـ جـوـازـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ سـابـعـ وـالـمـنـقـولـ عـنـ عـلـيـ اـنـ الـزـيـادـةـ عـنـ سـبـعـ تـكـبـيرـاتـ.ـ فـهـوـ يـكـبـرـ سـبـعـ لـاهـ بـدـرـ اوـ لـاهـ الـفـضـلـ.ـ الـمـهـمـ الـذـيـنـ اـخـذـواـ بـهـذـاـ القـوـلـ لـمـ - [00:16:25](#)

بـهـذـاـ القـيـدـ وـانـ كـانـ واـضـحـ جـداـ مـنـ مـذـهـبـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ يـقـيـدـ بـهـذـاـ القـيـدـ هـذـاـ لـاـ يـعـنـيـنـاـ نـرـجـعـ لـاـصـلـ الـمـسـأـلـةـ اـذـاـ اـخـتـلـفـ اـصـحـابـ الـنـبـيـ نـرـجـعـ لـلـسـنـةـ.ـ الـسـنـةـ وـشـ فـيـهاـ - [00:16:42](#)

اـرـبـعـ اوـ خـمـسـ اـرـبـعـ اوـ خـمـسـ لـمـ يـكـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ وـهـذـهـ عـبـادـةـ وـسـيـأـتـلـيـنـاـ اـنـ تـكـبـيرـاتـ رـكـنـ

في صلاة الجنازة واضف الى هذا ان الذين ذهبوا الى الاربعة هم جمهور الصحابة لما جمعهم من؟ عمر. اضف الى هذا - 00:16:56
ان عمر مع الذين يرون الاربع حقائق هذه الامر انا جعلتني اقول انه لا يشرع الزيادة على خمس يعني اذا وجدناهم اختلفوا
واجتهدوا نرجع الى السنة السنة ليس فيها اكثرا من خمس - 00:17:20

ليس فيها اكثرا من خمس ولو كانت التكبيرات الزائدة عن الخمس فيها فضل لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه صفة داخل
العبادة الحقيقة يعني انا اقول بأنه لا يجوز زيادة على خمس قول قوي ومتوجه - 00:17:34
وان كان عامة اهل العلم يعني يقولون ان هذا مروي عن الصحابة ما دام مروي عن الصحابة نأخذ به فيجوز ان يزيد الانسان الى سبع
ولكن على ضوء هذه المعطيات انا ارى انه لا تشرع الزيادة. هنا نحن هنا في هذه المسألة لم نترك اثار الصحابة ولكن عملنا -
00:17:55

القاعدة انهم اذا اختلف الصحابة رجعنا لنصوص الكتاب والسنة اه من المرجحات المهمة ما اشرت اليه ان القول بعدم الزيادة على اربع
هو قول لجماعة من الصحابة بعد ونظر وتقليل للرأي بينهم وبين عمر. وهذا يعطيه ايش - 00:18:15
يعطيه قوة ولو كانت المسألة فيها سعة لخلصوا الى انه يجوز الزيادة على خمس الى سبع. فالمعنى انه اه آلا تشرع الزيادة، لكن
بقينا في مسألة ما اشار اليه هؤلاء الفقهاء انه لا يتتابع الامام - 00:18:36
هذا في الحقيقة فيه نظر. الان المسائل الخلافية يتتابع فيها الانسان. المسائل الخلافية التي يصوغ فيها الخلاف وهذه لا شك منها
لاختلاف الصحابة فيها يصوغ فيها متابعة الامام اه لأنها مسألة خلافية كما نقول في دعاء القنوت في غيره من المسائل انه يتتابع
الانسان الامام - 00:18:54

هناك قول اخر في المسألة وهو انه اذا اكبر السادسة اذا زاد عن الخمس ينفصل عنه لا يكتفون بعدم المتابعة بل ايش ينفصل عنه يسلم
وينفصل عنه وانتهى الامر بالنسبة له. لكن يعني فيما ارى انه هذه القوالي فيها شيء من مخالفة القاعدة الاصلية. وهو سعة الافق في
مسائل - 00:19:18

الخلاف آباقينا في مسألة لو قال قائل اذا اكبر الانسان السادسة والسابعة يعني لو لم اتابعه لا يظهر شيء لأنها ليست مخالفة ظاهرة
واضح ليست مخالفة ظاهرة يعني هو يكبر وانت ايش - 00:19:44
لا تكبر. لكن يعني يبدو لي ان ترك متابعة الامام في الخامسة وفي السادسة والسابعة مخالفة ظاهرة اذا لاحظ الناس انهم يكبرون
ويرفعون وانت لا ترفع هذا معناه انه ايش - 00:20:04

تركت انت المتابعة وهذا يعني فيه اشكال حقيقة فيه اشكال كبير ويتعارض مع قواعد الشرع. الراجح انه لا يشرع الزيادة على خمس
فان فعل الامام اقتداء بعلي ومن معه جاز متابعته - 00:20:19

طيب من فوائد هذا الحديث آما تقدم ان تكبيرات الجنازة ركن من اركان صلاة الجنازة من فوائد هذا الحديث آلا مشروعية قراءة آلا
الفاتحة وسيذكر المؤلف آلا يعني حديثا خاصا للفاتحة - 00:20:36

من اه فوائد هذا الحديث ان صفة الصلاة آلا الجنائز ان يكبر الانسان فيقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم
والافضل ان تكون الابراهيمية ثم يكبر ويدعو - 00:20:59

ثم يكبر ويسلم وهذا جاء في حديث ابن عباس وحديث ابي امامه ولو ان المؤلف ذكر حديث ابن عباس وحديث ابي امامه بدل
حديث علي وحديث جابر فكان اولى لكان اولى. لأن قضية عدد تكبيرات يكفي فيها حديث زيد ابن ارقم. بينما نلاحظ ان المؤلف لم
يذكر حديثا واضحا - 00:21:14

الكيفية والصفة فلو ذكر حديث اه ابن عباس وابي امامه لكان اولى. نعم اعزائي طيبها يسكت او يدعوا اذا فيه خلاف بالتكبيرات
الزوائد لكن اه يعني اه اذا زاد تكبيرات الاظهر انه لا يسكت - 00:21:36
لانها عبادة لا يشرع فيها السكوت هذا اذا قلنا بمشروعية دعاء يسيرا وان قيل يسكت فالامر فيه سعة. يعني هذه
المسائل ليس فيها نص واضح مثل تكبيرات العيد - 00:22:01

ليس فيها نص واضح وان كان الحقيقة ظاهر السنة انه ما فيها شي لانهم ذكروا ماذا يقول بعد الاولى والثانية والثالثة ولم يذكروا ماذا يقول بعد هذه الزوائد مما يدل على انه ليس فيها ما يقال لكن يبقى انه - [00:22:16](#)

مثل هذه المسائل الامر فيها يعني سعة هذا على القول بمشروعية الزيادة وهي ليست مشروعية اية قال صليت قلبا ينبعثنا على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتلو انها سنة رواه - [00:22:31](#)

بخاري. نعم هذه المسألة واضح ان المؤلف ساقها لبيان حكم قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة وهذه المسألة فيها خلاف على اقوال الاول انها واجبة الاول انها واجبة وهذا مذهب الشافعي واحمد واسحاق وابن حزم والبخاري وعدد من يعني فقهاء الحديث - [00:22:51](#)

ولا يستدل بأمور. الاول هذا الحديث الذي معنا الثاني حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وصلاة الجنازة هي صلاة والثالث اثار صحيحة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

القول الثاني انه لا يشرع ان يقرأ القرآن مطلقا لا الفاتحة ولا غير الفاتحة في صلاة الجنازة هؤلاء يعني آآ دلتهم ليست قوية بالشكل الكافي. الدليل الاول لهم انه هذا عمل اهل المدينة - [00:23:33](#)

وبالتأكيد انكم تلاحظون ان قضية عمل المدينة هذى فيها اشكالية وتحتاج الى بحث تحتاج الى يعني اه الحقيقة اه فرز وتحرير محل النزاع وبيان متى يستدل بها بدقة او - [00:23:56](#)

تكون من الاصول التي لا يستدل بها. المهم يعني تقدم معنا اكثر من اه قول اه في اشكال. كيف عمل اهل المدينة الثالث المروية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

هم كانوا في المدينة ولا شك ان من اهل المدينة من اخذ عنهم هذا العلم وبناء عليه يغلب على الظن انه اهل المدينة في زمن ما لك لم يكونوا كلام على هذا الرأي. لا شك ان بعضهم نقل هذا - [00:24:28](#)

هذا عنن كان يرى وجوب القراءة من الصحابة. المهم اه الدليل الثاني لعدم القراءة اثار عن ابن عمر وابي هريرة ان كانوا لا يقرأون في صلاة الجنازة وهذا مذهب مالك وابو حنيفة والاذاعي والثوري اخذنا انه الثوري والنخعي وابي حنيفة اقوالهم آآ - [00:24:44](#)
كثير يعني ما تكون متقاربة هنا يعني انا لم يمر علي من النخعي معهم لكن اظنه معهم يعني اظن انه هذا فقههم جميما لكن لا اجزم لاني ما اذكر يعني انه مر علي - [00:25:10](#)

القول الثالث ان قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة مستحبة وليس واجبة وهذا مذهب شيخ الاسلام واضح انه اراد الجمع بين ادلة الفريقين والراجح ان شاء الله بوضوح اه القول الاول - [00:25:23](#)

وهو ان قراءة الفاتحة واجبة. وهذا ابن عباس يرفع صوته بما لا يرفع به الصوت لمجرد ان يخبر الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بفاتحة الكتاب وهو حديث واضح جدا وقوله لتعلموا انها سنة - [00:25:44](#)

آآ ايضا واضح في ان ابن عباس كان يقصد تعليم الناس قراءة الفاتحة في الجنازة ومع هذا كله لا يستقيم ان نقول انه اه لا تشرع القراءة او لا تجب اه اذا ما اضفنا حديث ابن عباس هذا الى - [00:26:03](#)

حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة ها لتعلم انها سنه هاي انا وش قلت؟ اي يعلم الناس لا السننه يعني الطريقة والشرع وليس السننه التي هي مقابل الواجب - [00:26:20](#)

من فوائد هذا الحديث انه لا يشرع للناس ان يستفتح في صلاة الجنازة وهذا مذهب الجماهير من اهل العلم. واستدلوا على هذا بأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن اصحابه ولا عن التابعين انهم كانوا - [00:26:38](#)

وهذا من اقوى ما يكون من الاستدلال القول الثاني مشروعية اه دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة. وهؤلاء استدلوا بقياس صلاة الجنازة على باقي الصلوات والجواب عليها ان هذا القياس لا يستقيم لانه في باقي الصلوات نقل الاستفتاح وفي هذه الصلاة لم ينقل الاستفتاح - [00:26:54](#)

من فوائد هذا الحديث انه لا يشرع ان يقرأ الانسان مع الفاتحة سورة اخرى لانه لم يذكر الا فاتحة الكتاب وآآيرحمك الله. القول

[الثاني مشروعية قراءة سورة الفاتحة - 00:27:22](#)

وهوئاء استدلوا برواية في حديث ابن عباس انه قال فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة والجواب على هذا ان قوله وسورة زيادة شاذة لا تصح في حديث ابن عباس والراجح انه لا يشرع ان يقرأ اذا كان الخلاف قوي في الفاتحة - [00:27:45](#)

فكيف بسورة اخرى اذا الراجح انه لا يشرع وهذه المسألة من مسائل آآ من امثلة آآ موضوع المسائل التي ينبني خلاف الفقهى فيها على الخلاف الحديثى لانه لو صحت هذه اللفظة لكان حاسمة. وبما انها ظعيفة صار الراجح انه لا يشرى - [00:28:08](#)

من فوائد هذا الحديث ان قول الصحابي انها سنة له حكم المروف وهذا مذهب الجماهير بل حكى اجماعا ولا شك فيه انه اذا قال اه لتعلموا انها سنة او من السنة ان هذا له حكم المروف. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا - [00:28:33](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين انكم والذين اوتوا العلم والله بما تؤمنون خبير - [00:28:55](#)